اتفاق ثلاثى على حظر ارسال الاسلحة النووية الى الفضاء الكونى

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad
אל-אתיחאד
(الثمن ٢٠ اغورا) המחיר 20 אגורות

٨ تشرين الاول ١٩٦٣
٢١ جمادي الاول
20 תשרי 5723
8.10.1963
العدد ٤١ السنة ال ٢٠
No. 41 Vol. XX

المحادثات السوفياتية الامريكية البريطانية تستمر لاحراز مزيد من الانفراج الدولي

نيويورك - المحادثات الثلاثية السوفياتية - الامريكية - البريطانية التي جرت هنا لاحراز مزيد من الانفراج الدولي ستستمر بالطرق الملائمة . وقد اعلن البيان المشترك الذي صدر عن هذه المحادثات ان اتفاقا قد تم بين الدول الثلاث على حظر اطلاق الاسلحة النووية الى الفضاء الكوني .

وذكر البيان ان هذا الاتفاق قد يتخذ صورة تصريح سوفياتي امريكي مشترك يكون مفتوحا امام الدول الاخرى للانضمام اليه . ويقول المراقبون ان هذا التصريح قد يصدر اثناء مقابلة وزير الخارجية السوفياتية ، اندريه غروميكو ، الرئيس الامريكي كنيدي ووزير خارجيته ، راسك ، بعد غد الخميس . ويضيف المراقبون ان هذه المرحلة الجديدة من الاتصالات ستؤدي الى تقارب اضافي فى القضايا التي تتلاءم فيها

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

بن بيلا : لن يكون للمستوطنين الاجانب شبر ارض واحد في الجزائر

الاتحاد السوفياتي والجزائر يوقعان اتفاقية تعاون اقتصادي فني

المتمردون يعلنون انهم ضد التاميم . الرئيس الجزائري يقترح حل الازمة بمحادثات تجري فى نطاق جبهة التحرير الوطني ولكن المتمردين يرفضون . تاييد سكان القبائل للحكومة وخطواتها . اجتماع وزيري خارجية الجزائر والمغرب لبحث قضية الحدود .

الجزائر - «لن يكون للمستوطنين الاجانب ، منذ الان ، شبر واحد من ارض الجزائر» - هذه هي البشرى الكبيرة التي زفها الرئيس الجزائري احمد بن بيلا الى جموع الشعب التي احتشدت امام دار الحكومة . ومراسيم التاميم التي صدرت مؤخرا تشمل نحو ١٠ ملايين دونم من الاراضي . لقد زعزعت هذه القفزة الثورية كل العناصر الاستعمارية والرجعية التي باتت تعلق امالها على التمرد الذي يهدف الى ضرب الثورة ونجاحاتها . وقد اعرب قائد التمرد الرجعي ، الكولونيل محمد الحاج ، مقاومة حركته للتاميم بقوله «ان حركتنا لا تريد ان تستولي على الاراضي التي امتلكها اصحابها بكدهم وعرقهم» .

وبينما الانباء الواردة من الجزائر تشير الى اتساع وتعاظم تاييد الشعب لحكومة بن بيلا وخطواتها والى عزلة المتمردين ، حملت الانباء من موسكو تاييد الاتحادالسوفياتي للجزائر . فقد وقعت فى العاصمة السوفياتية ، اتفاقية التعاون الاقتصادي والفني بين البلدين . وباسم الجزائر وقع على هذه الاتفاقية نائب رئيس الحكومة ووزير الدفاع الكولونيل بومدين الذي زار راس وفد جزائري . كما حضر حفلة التوقيع نائب رئيس الحكومة السوفياتية ، كوسيغن ، ووزير الدفاع المارشال مالينوفسكي والسفير السوفياتي فى الجزائر ، الكسندر ابراموف .

لقد قال الكولونيل بومدين عند توقيعه الاتفاقية : ان زيارتنا قد فتحت صفحة جديدة فى تاريخ العلاقات السوفياتية الجزائرية .

واذاع راديو الجزائر ان الرئيس احمد بن بيلا ، حرصا منه على عدم سفك الدماء ، قد اقترح حل الازمة

الكولونيل بو مدين فى لباس ثائر فى جيش التحرير

* *

بالطرق السلمية وبمحادثات تجري فى نطاق جبهة التحرير القومي الجزائرية . ولكن زعماء المتمردين يخدمون الاستعمار والرجعية رفضوا هذا الاقتراح وطلبوا تنحي بن بيلا من الحكم واعلنوا انهم سيوسعون التمرد ليشمل الجزائر كلها !!

الحكومة تسيطر على منطقة قبيلة

غير ان الانباء تشير الى عزلة المتمردين . ففي عاصمة جبال القبيلة تيزي اوزي ، الوضع هادئ تماما وقوات الحكومة مسيطرة على زمام الامور بتاييد السكان الواسع . وفي مدن جبال القبيلة الاخرى عقدت اجتماعات تاييد لحكومة بن بيلا وللخطوات التي اتخذتها .

وقد ابلغ الرئيس الجزائري بن بيلا ، المجلس الوطني (البرلمان) بانه قد خول نفسه صلاحيات واسعة

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

لن يكون موطئ قدم فى الجزائر لمعاداة الشيوعية

ادلى الرئيس الجزائري احمد بن بيلا بحديث لرئيسي تحرير جريدتي ازفستيا وبرافدا السوفياتيتين اعلن فيه انه سيلبي الدعوة لزيارة الاتحاد السوفياتي وقال : لن يكون فى ارض الجزائر موطئ قدم لمعاداة الشيوعية (اقرا تصريحات بن بيلا على الصفحة الثانية من هذا العدد) .

اشكول يختلق الاعذار لاستمرار الحكم العسكري

رئيس الحكومة يلمح للضغط الواقع عليه بالقيام بمغامرات

مكتب الاتحاد - خطب رئيس الحكومة ، ليفي اشكول فى اعضاء دجانيا «ب» ، واعلن ان انظمة الطوارئ الانتدابية التي يقوم عليها الحكم العسكري لن تلغى .. ويبدو ان اشكول لم يجد حجة يتذرع بها التبرير استمرار الحكم العسكري مفروضا على الجماهير العربية سوى ... ما سماه «اعمال الشغب المختلفة من مثل تلك التي وقعت مؤخرا فى قرية الطيرة»! اما ان «اعمال الشغب» هذه ليست الا مظاهرة شعبية جاءت نتيجة هدم بيت احد مواطني القرية ونية السلطات هدم بيوت اخرى .. اما الحصار البوليسي الذي فرض على القرية . اما سياسة الاضطهاد القومي .. فكل هذا قد تعامى عنه اشكول كليا .

وقد حاول اشكول ان يلبس هذا الموقف لباسا براقا فقال ان «التخفيفات فى الحكم العسكري ستظهر فى الغاء تصاريح التنقل فى اكثرية (!!) مناطق الحكم العسكري» .. ولربما كان الغاء تصاريح التنقل مرحلة اولى فى الغاء الحكم العسكري كله . ولكن اشكول اسرع يضيف متحفظا «وذلك بمدى ما يكون العرب ايضا مستعدين لان يتحملوا الواجبات المدنية» .

والغريب ان اشكول الذي تعب من كثرة ما رفع يده فى تأييد الحكم العسكري يستغرب (!!) لماذا لم تلغ تصاريح التنقل منذ زمان .. وعمد اشكول الى اكساب «تخفيفاته» هذه صفة الاهمية والجدية فقال انه «يأخذ على عاتقه هذا التهديد !! لانه يرغب فى دفع العلاقات الاسرائيلية - العربية الى امام» وتحدث اشكول فى هذا الخطاب عن الوضع السياسي

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)



كاسترو فى عرض عسكري بهافانا فى احتفالات انتصار الثورة .
ويظهر فى الصورة ايضا الرئيس دورتيكوس فى لباس الميليشيا الى جانب كاسترو يشاهدون العرض العسكري .

اجتماعات شعبية واسعة تعقد في قرى الجليل للمطالبة بالغاء الحكم العسكري رغم الارهاب البوليسى

النائبان توفيق طوبي واميل حبيبي يدعوان الى توطيد الجبهة اليهودية العربية ضد الحكم العسكري ويحذران من مؤامرة تفكيكها .. البوليس يعتقل عددا من المشتركين فى الاجتماعات ثم يطلق سراحهم بكفالة .

الناصرة - عقد الحزب الشيوعي خلال يوم السبت عددا من الاجتماعات التظاهرية المطالبة بالغاء الحكم العسكري والكف عن مصادرة الاراضي ،وذلك فى المكر وابو سنان، ودير الاسد - البعنة ، ودير حنا .

وتدخلت الشرطة بصورة تعسفية ، وفرضت الارهاب على السكان محاولة منع عقد هذه الاجتماعات .

غير ان محاولات البوليس فى منع النائب اميل حبيبي من الدخول الى القرى العربية فشلت . فقد كان رد السكان رائعا بحضورهم الاجتماعات .. واعتقلت السلطة الرفيق ابراهيم مالك من كفر ياسيف الذي كان يرافق اميل حبيبي واطلقت سراحه عند المساء .

واستنكر اميل حبيبي فى خطابه فى ابو سنان احابيل الحكومة التي بادعائها التخفيف الموهوم فى الحكم العسكري تحاول ان تفرق جبهة الاحزاب المطالبة بالغائه .

وطالب النائب حبيبي فى خطابه كل مقاومي الحكم العسكري بالا يغشوا انفسهم ، والا يصدقوا ان المواطنين العرب يوافقون على استمرار الحكم العسكري . فالقضية الحاسمة الماثلة للعيان اليوم بعد فشل السياسة البنغوريونية ليست تخفيفا موهوما للحكم العسكري بل الغاؤه النهائي .

ودعا الخطيب المواطنين العرب الى الاشتراك بجماهيرهم فى الاجتماع التظاهري الكبير الذي سيعقد فى ٢٦ تشرين الاول الجاري فى مدينة الناصرة

توفيق طوبي يفضح مناورة التخفيفات

وتكلم فى الاجتماع الذي عقد فى دير حنا النائب توفيق طوبي وجاء فى خطابه : ان النضال العادل الذي شنته الجماهير الواسعة وساهم مساهمة كبرى فى الاطاحة بين غوريون ابي الحكم العسكري ، فى وسعه ان يلغي الحكم العسكري الغاء نهائيا .

وجاء فى كلام النائب طوبي : ان حكومة ليفي اشكول لا تستطيع ان تواصل ضد المواطنين العرب نفس السياسة البنغوريونية التي افلست لذلك يحاول اشكول تجميل تلك السياسة والقيام بمناورة امام الضغط المتصاعد المستمر لالغاء الحكم العسكري .

فما دام الحكم العسكري مستمرا ومعه الصلاحيات فى تقييد تنقل

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

رئيسا يوغسلافيا والمكسيك يدعوان :

لحظر تجارب السلاح النووي

المكسيك - دعا رئيس يوغوسلافيا المارشال تيتو ، ورئيس المكسيك لوبز متيانوس الى التفاهم وعلاقات السلم بين الشعوب ،وذلك فى خطابيهما اللذين القيا فى الاجتماع الذي عقد على شرف الرئيس تيتو الذي يزور المكسيك .

وقال تيتو انه يوافق مع رئيس المكسيك بان على عائلة الشعوب العالمية ان تتخذ خطوات للتفاهم بين الشعوب ولمنع التدخل الاجنبي فى قضايا الدول .

وقال الرئيس لوبز ان يوغوسلافيا والمكسيك هما مثل على الدول التي تعتنق ايديولوجيات مختلفة واساليب اشتراكية مختلفة ، وتقيم بينهما علاقات صداقة . ووصف الرئيس المكسيكي الاتفاق الجزئي على حظر التجارب النووية كخطوة اولى من اجل السلام . ودعا الى وقف سباق التسلح وحظر السلاح النووي .

فشل محاولة اعتداء على حياة كاسترو

لندن - نشرت جريدة «صندي اكسبرس» البريطانية على صفحتها الاولى وبعناوين بارزة ، نبأ فشل محاولة اعتداء جديدة على حياة رئيس حكومة كوبا ، فيدل كاسترو ، حينما كان يحلق ، وبرفقته السفير السوفياتي ، فى طيارة كوبية فوق منشآت تكرير البترول فى ال موور فى هفانا .

وكان كاسترو والسفير السوفياتي يعودان فى طيارة من نوع اليوشن من جولة زارا فيها سنتيافودي كوبا ، (البعيدة ٨٠٠ كيلو متر من هفانا) وقد حلقت الطيارة على علو منخفض فوق منطقة منشآت البترول بحيث امكن للجماهير فى الشوارع رؤية الاشارة الكوبية عليها بوضوح . وفجأة انطلقت عليها نيران المدفعية .

وقد كتب مراسل الجريدة البريطانية يقول ان قائد الطيارة ابدى مهارة خارقة وتخلص من الدمار المحقق . فعلى الرغم من ان طيارته كانت طيارة نقل ثقيلة فانه قام بمناورات سريعة حتى كان طيارته تحولت الى طيارة العاب بهلوانية ، ونجا من منطقة اطلاق النار .

وتقول الجريدة ان المحاولة العدوانية قد اخفقت وان قوات الامن الكوبية قد اعتقلت ٥ ضباط كوبيين على اثر ذلك

كركاس - اصدرت المحكمة العليا فى فنزويلا قرارا باعتبار الحزب الشيوعي فى البلاد وحزب اليسار الثوري حزبين غير مشروعين . وعلى الاثر اعلن وزير الداخلية ان تسعة من زعماء الحزبين سيقدمون الى محكمة عسكرية ، ورفض اثنان من قضاة المحكمة تاييد القرار لانه ليس من صلاحية المحكمة الغاؤه .

ناصر يرفض بيع السلاح للعراق

نشرت صحيفة المنار الاردنية امس ان عبد الناصر رفض طلب العراق بيعه قطع غيار وذخيرة للسلاح السوفياتي الذي فى حوزة العراق .

ومن الجدير بالذكر ان الاتحاد السوفياتي اوقف ارسال مثل هذه القطع للعراق منذ ان شنت حكومة العراق الحرب على الاكراد . ونتيجة لذلك فقد تعطلت طائرات الميج وشلت الدبابات والسيارات المصفحة لافتقارها الى الذخائر وقطع الغيار .

الحزب الشيوعي الفرنسي يندد بموقف قادة الصين الانقسامي

صحيفة كومونست : القيادة الصينية تبذر بذور الانشقاق فى المعسكر الشيوعي

باريس - اتهم فولدروشه نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي فى تقرير قدمه الى اللجنة المركزية للحزب - اتهم القادة الصينيين بالنشاط الانقسامي فى داخل الحركة الشيوعية .

واضاف روشه الى اتهامه ان القيادة الصينية لا تعترف بالامكانيات التي تتيحها سياسة التعايش السلمي . وندد روشه بموقف القادة الصينيين الذين يواصلون تغذية روح تقديس الشخصية دون ان يقدموا لانفسهم الحساب على عواقب هذا الموقف . ونفى روشه وجود اي صدى للموقف الصيني داخل الحزب الشيوعي الفرنسي .

واتهمت صحيفة كومونست السوفياتية قادة الحزب الشيوعي الصيني ببذر بذور الفوضى فى صفوف المعسكر الشيوعي . كما اتهمتهم بالقيام بنشاط انقسامي فى المنظمات الدمقراطية العالمية .

واستطردت الصحيفة فقالت «ان توقيع الوثائق التي اقرتها المؤتمرات التي اشتركت فيها الاحزاب الشيوعية وخرق هذه الوثائق بعد ذلك، كما فعلت القيادة الصينية ، معناه بذر الفوضى فى صفوف الشيوعيين» .

القاهرة تتهم البعث السوري بالحرب ضد الاكراد

نشرت صحف القاهرة امس ان القوات السورية تحارب الان جنبا الى جنب مع القوات العراقية ضد الثوار الاكراد .

وذكرت هذه الصحف ان القوات السورية ارسلت فى الاونة الاخيرة الى العراق بموجب اتفاق سري بين البلدين .

الثورة اليمانيــة تحتفــل بعامهــا الاول

عيد الثورة اليمنية الاول

في السابع والعشرين من ايلول الماضي احتفل الشعب اليمني بمرور عام على ثورته المجيدة الظافرة التي دكت عرش الامامة والطغيان وحكم الاقطاع المتعفن منذ اكثر من الف عام وهدمت جدار العزلة الذي كان يفصل اليمن عن العالم واقامت الجمهورية العربية اليمنية ونقلت اليمن من عهود القرون الوسطى الى عتبة التاريخ المعاصر الحديث .

نظام الامامة الفاسد

قبل الثورة كان الامام ، الذي وقف على راس النظام الاقطاعي الفاسد يتمتع بسلطات مطلقة . وكان راس الدولة الديني والدينوي ، والمشرع الوحيد الاوحد والقاضي الاعظم ، ولا قانون ولا دستور فاشارة واحدة براس الامام كانت تعني الحياة او الموت لاي واحد من رعاياه . وفصل الراس عن الجسد بالسيف كان الطريقة لتنفيذ حكم الاعدام . وكان الاعدام يجري علنا امام الناس هذا عدا عن الجلد الذي يتعرض له المواطنون لاقل هفوة . وكانت تجارة العبيد معمولا بها رسميا والعائلات الارستقراطية كانت تمتلك عشرات بل مئات العبيد . والامام كان يعتبر الناس ملكا خاصا له .

ومرة ادخل على الامام احمد بعض اللصوص وعدد من الفلاحين الذين القوا القبض على هؤلاء اللصوص فحكم الامام بقطع رؤوسهم جميعا (اللصوص والفلاحين) . وحاول احد المقربين من الامام ان يتكلم لصالح الفلاحين فقال الامام :

ـ اذا كانت ارواحهم طاهرة فالله سيرحمهم !

والسينما لم تكن معروفة في البلاد ولم يكن يسمح بنشر الكتب وفقط قبل سقوط النظام بقليل سمح باستعمال بعض اجهزة الراديو .

وكان معظم الاراضي ملكا للعائلة المالكة والاقطاعيين و٨٠٪ من الفلاحين لم يملكوا ارضا .

ولم يكن هنالك فرق بين جيب الامام وخزينة الدولة . وكان يطلب من الرعية ان تدفع للخزينة عشر الدخل سواء كانوا يعملون في الزراعة او التجارة او اي مهنة اخرى . وفي بعض الحالات كان «العشر» يصل الى ٧٠٪ من الدخل . ومن مجموع ٣٠ مليون ريال ، هي دخل الامام ، كان ٢٨،٥ مليونا منها يجمع من الفلاحين . فقد كان للامام جيش كبير من المحصلين الذين كانوا يجوبون البلاد لانتزاع الضريبة من السكان . والويل لمن كان يلقى عليه القبض بتهمة الامتناع عن دفع الضريبة او المجادلة حول مقدارها

ولم يكن هنالك بنك للدولة وفي كثير من انحاء البلاد لم تكن السلع والنقود معروفة .

والصناعة كانت عبارة عن بعض الاشغال اليدوية . ولم تكن هنالك طرق للسيارات او القاطرات والطرق الوحيدة كانت طرق قوافل الجمال

ولم تكن في البلاد احزاب سياسية او منظمات جماهيرية . وتركزت المعارضة في ضباط الجيش الذين تعلموا خارج البلاد ولكن من تجرأ منهم على فتح فمه كان مصيره العقاب الصارم . وقائد الثورة اليمنية عبد الله السلال نفسه اعتقل وزج به في السجن لعدة سنوات بسبب اشتراكه في ثورة ضد الامام يحيى سنة ١٩٤٨ .

علام اعتمد هذا النظام

كيف استطاع مثل هذا النظام الفاسد ان يعيش هذه الفترة الطويلة حتى ايامنا ؟

ان احد اسباب ذلك هو الاضطهاد الوحشي .

ويكفي للدلالة على وحشية النظام ان نقول ان الامام احمد قتل خلال حكمه الذي استمر ١٤ عاما ستة من اخوانه و٢٣ من العلماء والوزراء وان جميع المثقفين الاحرار هربوا من البلاد وفي عشية الثورة كان حوالي مليون من سكان اليمن من مجموع ستة ملايين ، يعيشون كالشحاذين .

وهناك سبب آخر هو موقع اليمن الجغرافي .

فاليمن تقع في الطرف الجنوبي الشرقي من البحر الاحمر ، بعيدا عن الشعوب العربية المناضلة ضد الاستعمار ويفصلها عنها النظام الاقطاعي في العربية السعودية .

وحتى لا تكون اي صلة لبلاده في العالم الخارجي منع الامام دخول الاجانب الى اليمن . فلا احد منهم كان يستطيع دخول البلاد بدون اذنه الشخصي . وحتى التجول من مدينة الى اخرى كان يتطلب اذنا من الامام . ورعاياه كانوا في الواقع محرومين من التجول . وفقط كان يسمح بالتجول لاعضاء الاسرة المالكة ولبعض المقربين منه .

ولهذا السبب كانت اليمن في عزلة تامة عن العالم وعما يجري فيه من احداث وتطورات وفي عزلة عن النضال البطولي الذي تشنه الشعوب العربية في شمال شبه الجزيرة العربية ضد الاستعمار ومن اجل التقدم الاقتصادي والاجتماعي .

كيف كانت علاقات اليمن بالدول الغربية

وكانت علاقات اليمن بالدول الغربية معقدة نوعا ما . فاقتصاديا كانت مرتبطة باحتكارات الدول الغربية . فكل تجارتها تقريبا كانت تمر عن طريق الميناء البريطاني في عدن . ولو قطع عنها هذا الطريق التجاري لكانت اليمن في وضع صعب . والميناء التجاري الذي بني في الحديدة بمساعدة الاتحاد السوفياتي كان من الممكن ان يكون بديلا عن ميناء عدن ولكن الامامة لم تستفد منه الا قليلا .

ورسميا كانت اليمن تتبع سياسة عدم الانحياز . فلم تكن في اليمن اي قاعدة عسكرية اجنبية . ومع ذلك كانت الدول الاستعمارية معنية ببقاء نظام الامامة في اليمن لانه يمكنها من تقوية مواقعها في جنوب شبه الجزيرة العربية ، وخصوصا بعد ان تحررت معظم البلاد العربية الواقعة شمال شبه الجزيرة ولم يبق لها الا شبه الشبه الجزيرة وحدها .

وضع الاستعمار في شبه الجزيرة عشية الثورة

فالاستعمار الامريكي يسيطر على العربية السعودية ويقيم فيها قاعدة عسكرية في الظهران . والاستعمار البريطاني يسيطر على المحميات في السواحل الشرقية والجنوبية مثل قطر والبحرين وعمان وعدن وغيرها .

وعدن حولتها بريطانيا الى قاعدة عسكرية قوية بعد ان فقدت قاعدتها الرئيسية في السويس . وركزت فيها قواتها بشكل يمكنها من نقلها في اية لحظة الى اي جزء من شبه الجزيرة يهدد المصالح البريطانية وحولتها الى مركز لقيادة القوات البريطانية في الشرق الاوسط . وحولت ميناء عدن الى ميناء تجاري هام تفرغ فيه سنويا حمولة ٢٥٠٠٠٠٠٠ طن ويصدر منه ما قيمته ٦٠ مليون جنيه استرليني .

وبعد ان تقلصت بريطانيا من بعض مواقعها البترولية الى الولايات المتحدة في العراق بالاضافة الى نصف حصتها في بترول ايران والكويت راحت تنقب عن حقول جديدة للبترول في المحميات . ولا تزال نتائج التنقيب سرا . الا انه من الواضح ان جنوب شبه الجزيرة العربية غني جدا بالبترول . وهذا هو السبب في محاولات بريطانيا المستمرة لتقوية مراكزها هناك واقامة امبراطورية جديدة للبترول فيها .

واعتقدت بريطانيا ان هذه المناطق بعيدة عن موجة حركة التحرر الوطني العربية وان رمال الصحراء العربية الكبرى ستقف حاجزا امامها خصوصا ان الانظمة في هذه البلدان اوتوقراطية ورجعية والشعب فيها غير مثقف ويعيش في ظروف سيئة محروما من كل نشاط سياسي ولا يملك القادة العسكريين الذين يمكن ان يقودوه الى الثورة كما حصل في البلدان العربية الاخرى .

{عرض علي عاشور}

الثورة اليمنية تقلب خطط المستعمرين

ولكن الثورة اليمنية غيرت كل هذا الوضع . ففي قلب جنوب شبه الجزيرة العربية نشأ مركز ثوري قلب خطط المستعمرين راسا على عقب

واستقبل سكان المحميات البريطانية وخصوصا عدن التي تضم عددا كبيرا من اليمنيين ، الثورة بحماس كبير واشتد في هذه المحميات النضال للتخلص من حكم الاستعمار والرجعية وتزعزعت مراكز الرجعية في العربية السعودية والاردن .

لذلك لم يكف الزبلان يقوم المستعمرون الانجليز والامريكان بتنظيم




عبدالله السلال

المؤامرات والاعتداءات ضد الجمهورية اليمنية الفتية بالتعاون مع حكام السعودية والاردن الرجعيين وباشعال الحرب الاهلية في اليمن .

ولكن الجمهورية اليمنية التي كانت تتمتع بميزات عسكرية وسياسية احرزت النصر على اعدائها . فالاكثرية الساحقة من الشعب اليمني ايدت الثورة وتدفق المتطوعون على الجيش اليمني الذي كان مزودا باحسن الاسلحة .

واضطرت الجمهورية اليمنية بسبب التدخل الاستعماري ضدها الى عقد معاهدة دفاع مع الجمهورية العربية المتحدة التي حارب جنودها جنبا الى جنب مع جنود الجمهورية اليمنية لصد القوات الاجنبية الغازية .

وقد حول التدخل الاستعماري في اليمن المعركة فيها من معركة لانتصار النظام الجمهوري الى معركة من اجل استقلال الجمهورية الفتية والى معركة ضد المستعمرين ولهذا تعتبر الثورة اليمنية مرحلة جديدة في نضال الشعوب العربية للتحرر التام من السيطرة الاجنبية وهي ترمز الى الانهيار المحتم لاخر حصون الاستعمار في العالم العربي .

الجمهورية اليمنية تتوطد

سنة مرت على ثورة الشعب اليمني وخلال هذه السنة وطدت الجمهورية اليمنية مراكزها في الداخل والخارج . وحتى اعداء الجمهورية الان يعترفون بان الثورة اليمنية تتمتع بتاييد الاكثرية الساحقة من السكان . وقد اضطرت الولايات المتحدة الى الاعتراف بها في ١٩ كانون الاول ١٩٦٢

«الثورة اليمنية» ـ قال الرئيس عبد الله السلال ـ «تتطور بنجاح وتكسب الانتصارات . وقد وجهنا ضربة قاضية لقوات الاستعمار المعتدية . وخلقنا الظروف للبناء السلمي الذي نباشر به الان» .

الدستور والاصلاح الاقتصادي والاجتماعي

واعلن قادة الجمهورية برنامجا شاملا للاصلاح الاقتصادي والاجتماعي . وعلى انقاض نظام الامامة بدأوا في بناء دولة حديثة .

وفي ٣١ تشرين الاول ١٩٦٢ اعلن الدستور المؤقت الذي نص على الغاء العبودية واعلن ان جميع اليمنيين متساوون . وهدف الى ان الانتقال فترة انتقال لمدة سنة او سنتين يتم فيها الغاء التمييز بين السكان وتحقيق العدالة الاجتماعية وضمان الحريات السياسية وتحسين مستوى المعيشة . ثم تجري بعد ذلك الانتخابات خلال مدة خمس سنوات .

والغيت المحاكم التي كان يعين قضاتها الامام وتنفذ اوامر الحكام الاقطاعيين . وعينت محاكم عصرية وحولت قصور العائلة المالكة في صنعاء الى دوائر حكومية .

وبدات هذه الدوائر في تنفيذ الاصلاحات الاجتماعية والاقتصادية . واعلنت الحكومة عن وضع خطة للتطور الاقتصادي .

وتشمل هذه الخطة انشاء المشاريع الصناعية الضخمة وبناء الطرق والخزانات والتنقيب عن الثروات المعدنية وخصوصا البترول .

وسمح باقامة المشاريع الصغيرة بواسطة بعض الشركات الخاصة .

ومن المشاريع التي ستقوم بها الحكومة : معامل للاسمنت ولتكرير السكر ولغزل النسيج ومشروع للطاقة الكهربائية في الحديدة .

وقررت الحكومة اقامة بنك وطني يديره ستة اشخاص يمثلون الحكومة التي تمتلك ٥١٪ من الاسهم وخمسة اخرون يمثلون بقية المساهمين .

وتهدف سياسة الحكومة في التجارة الخارجية الى مساعدة التطور الاقتصادي . فقد الغت الضريبة عن الادوات الزراعية والتجهيزات الكهربائية والماكنات والكتب الثقافية . وفي نفس الوقت زادت الضريبة بمقدار ٣٠٪ على الكماليات وبضمن ذلك السجائر والتبغ .

وتهتم الحكومة بقضايا الزراعة . فحالا بعد الثورة صادرت المزارع الملكية التي تبلغ مساحتها ثلث الاراضي الزراعية في البلاد . ووضعت المشاريع لاستغلال الاراضي البكر في صحراء «التهامة» .

وانشات الحكومة منظمة زراعية احد اغراضها مد المزارعين بالالات الزراعية والبذور . وستعمل هذه المنظمة على تنفيذ الاصلاح الزراعي .

واتخذت الخطوات للقيام بالاصلاحات الاساسية في حقل الصحة والتعليم . ففي تشرين الاول ١٩٦٢ اصدرت الحكومة مرسوما بجعل المعالجة الطبية مجانية . وهنالك الان عشرات الاطباء الاجانب يعملون في مستشفيات البلاد الثلاثة . وقد درب الاطباء السوفييت جماعة من المساعدين اليمنيين الذين اصبح في مقدورهم الان العمل في القرى اليمنية التي اقيمت فيها مراكز صحية .

كذلك تقوم الحكومة باصلاح التعليم في المدارس التي كانت قبل الثورة عبارة عن مدارس دينية تعلم فقط القرآن . وهي تطبق التعليم الحديث في هذه المدارس وتفتح مدارس جديدة . وقد فتحت معهدا للتعليم الزراعي وستفتح معاهد للتعليم المهني .

هذه هي بعض الخطوات الاولى التي قامت بها الثورة ولا شك ستتبعها خطوات اخرى هامة .

وقد قدمت الجمهورية العربية المتحدة الى الثورة في اليمن بالاضافة الى مساعدتها العسكرية مساعدات اقتصادية وثقافية وفنية هامة .

كذلك قدم الاتحاد السوفياتي للثورة منذ اللحظة الاولى كل ما طلبته من مساعدات عسكرية واقتصادية وفنية .

وقد صرح الرئيس اليمني عبدالله السلال في ابريل الماضي :

«اننا لن ننسى ابدا ان الاتحاد السوفياتي قدم لنا المساعدة في اصعب لحظة في تاريخنا . اننا نحب الاتحاد السوفياتي ونقدره حق قدره ونعتز بصداقته»

وقدمت المانيا الدمقراطية والبلدان الاشتراكية الاخرى مساعدات قيمة لجمهورية اليمن في حقول الصحة والتعليم واقامة المشاريع الصناعية . ومنحت يوغوسلافيا الجمهورية في اليمن قرضا بمقدار مليوني دولار لبناء المصانع ومحطات الطاقة الكهربائية .

* *

ان مؤامرات المستعمرين واذنابهم واستفزازاتهم ضد جمهورية اليمن الفتية لا تزال مستمرة . ولكن كل اصدقاء الشعب اليمني واثقون بان كل هذه المؤامرات والاستفزازات سيكون نصيبها الفشل وسيتمكن الشعب اليمني من النهوض في مختلف مجالات التطور .

ونحن في عيد الجمهورية اليمنية الاول نتمنى للشعب اليمني الشقيق كل تقدم وازدهار .

صنعاء.. كما بدت في يوم الثورة والصورة في اليسار هي صورة قصر الامام بعد ضربه بالمدافع

ججارين: علماء الاتحاد السوفياتي يعدون لاجراء التقاء في الفضاء الكوني ..

باريس ـ استقبل اعضاء مؤتمر الفضاء العالمي الرابع عشر المعقود حاليا في باريس ويبلغ عدد اعضائه الفا رائد الفضاء الاول السوفياتي يوري ججارين بحماس بالغ .

وصرح يوري ججارين ان علماء الاتحاد السوفياتي وعماله الفنيين الاختصاصيين يعملون في تحضير مكان التقاء في الفضاء وبناء محطات فيه يمكن الطيران منها الى القمر والكواكب الاخرى .

ويقول بعض المراقبين الغربيين ان هذا الامر صحيح لا سيما بعد الرحلات الجماعية التي قام بها رواد الفضاء السوفييتيون في آب ١٩٦٢ وحزيران ١٩٦٣ .

واكد ججارين ان الالتقاء في الفضاء من الامور المعقدة ، وقال ان الاساليب التكنيكية وصلت الى اقصى الحدود الممكنة وان من الضروري ان يتدخل الرواد لاجراء تمارين الالتقاء وبناء محطات الفضاء .

وقال ججارين ان اصلاحات كبيرة اجريت في اجهزة الملاحة في سفن الفضاء من نوع «فستوك» غير ان مشاكل كثيرة تحتاج الى حل . وقال الممن السابق لاوانه القول فيما اذا كان من الممكن انتاج سفينة ذات قوة جاذبية مصطنعة للاستفادة منها في حالة فقد الوزن . واضاف انه من الافضل تحسين الموجود وزيادة البحث والدراسة وارسال علماء الى الفضاء ، وهذا الامر يستلزم تحسين المحركات وتمرين اشخاص لتحمل النتائج الكبيرة والمفاجئة التي قد يجابهونها في الفضاء .

تيرشكوفا تزور كوبا بعد تشكوسلوفاكيا

هفانا ـ رائدة الكون الاولى ، فالنتينا تيرشكوفا ، وصلت الى العاصمة الكوبية تلبية لدعوة حكومة كوبا . وفي استقبالها كان رئيس الجمهورية ، دورتيكوس ، ورئيس الحكومة ، الدكتور فيدل كاسترو ، ورجالات الحكومة والشخصيات الشعبية .

وقد ازدان المطار باعلام الدولتين السوفياتية والكوبية وبصور كاسترو وخروشتشوف والطيارين الكونيين السوفياتيين .

واستقبلت الجماهير المحتشدة على ارصفة الشوارع الطيارة الكونية ، تيرشكوفا ، التي كانت تقف في سيارة مكشوفة بين رئيس الجمهورية دورتيكوس ورئيس الحكومة كاسترو .

وكانت تيرشكوفا قد زارت قبل ذلك تشيكوسلوفاكيا بدعوة من حكومتها .

قائد شيوعي عراقي يهرب من السجن

براغ ـ عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي ، صالح دوقلا ، الذي حكمت عليه احدى المحاكم العسكرية في بغداد بالاعدام تمكن من الهرب من السجن واجتياز الحدود

وقد وصل هذا المناضل الى براغ ، عاصمة تشيكوسلوفاكيا فعقد اجتماعا صحفيا اعلن فيه ان حكم حزب البعث في العراق موجود في عزلة تامة وان الجماهير تناضل ضد هذا الحكم الارهابي .

الرئيس الجزائري احمد بن بلا يصرح :

بناء الاشتراكية لا يتفق وعداء الشيوعية. لا مكان لعداء الشيوعية في الجزائر

الجزائر ـ صرح الرئيس الجزائري احمد بن بلا بتصريح هام الى رئيسي تحرير صحيفتي «البرافدا» و«الازفستيا» السوفياتيتين اللذين يشتركان في مؤتمر الصحفيين العالمي المنعقد في الجزائر . وقد نشرت «البرافدا» التصريح كاملا .. وفيما يلي نصه :

العلاقات ممتازة

اود ان اشير بصورة خاصة الى ان العلاقات بين الجزائر والاتحاد السوفياتي هي ممتازة انها نمط للعلاقات التي تحددها الاهداف المشتركة . ان عدوا واحدا يجمعنا . ان شعبنا يقدر تقديرا عظيما صديقنا الكبير نيكيتا خروشتشوف . الصداقة بين شعبينا ستتوطد كلما تقدم شعبنا في مسيرة بناء الاشتراكية .

ثورة حقيقية

منذ الاستقلال لمس الشعب والشغيلة بصورة خاصة ، النتائج العملية لسياستنا . ومع تدابيرنا لاجراء الاصلاح الزراعي العميق ، واجراءات التاميم ، من اجل تحسين حياة الفلاحين والعمال ، تشتد مقاومة القوى الرجعية والمعادية للشعب ، والمتواطئة مع الاستعمار ، بينما تناضل القوى الثورية من اجل تطوير الثورة ودفعها الى الامام . وعلى الصعيد العملي نحظى بتاييد كل البلدان الاشتراكية وننال المساعدة بصورة اساسية ، من الاتحاد السوفياتي لتعزيز اقتصادنا الوطني . ان جوهر سياستنا يهدف الى تعجيل الاشتراكية في الجزائر ، فاجراءاتنا الجبارة من اجل تطوير الزراعة الجماعية التعاونية ، هي ثورة حقيقية ، ولكن هنالك اهمية خاصة لاعداد كوادر الاختصاصيين للزراعة بالاضافة الى التاييد الشعبي والنشاط السياسي الجماهيري .

لا مكان لعداء الشيوعية

ان بناء الاشتراكية لا يتفق ابدا مع عداء الشيوعية .. كما انه لا مكان لعداء الشيوعية في الجزائر . ومن ناحية اخرى فليس هناك تناقض بين الاشتراكية والاسلام ، الاسلام لا يتناقض مع التاميم . ان للشعب ، فهي تتيح الفرصة للناس لكي يكونوا احرارا حقا واسيادا حقيقيين لمصائرهم ، والاشتراكية تعني اتاحة الفرصة للاطفال ليتعلموا ، وتامين التغذية اللائقة ، والسكن المريح ، وايجاد العمل ، وتامين الشيخوخة .

السياسة الخارجية

الجزائر تؤيد التعايش السلمي ، والنضال من اجل السلام العالمي ، وتوطيده . ان شعبنا يعرف تماما ماذا تعني الحرب . ان الجزائر ترحب بحرارة بتوقيع معاهدة موسكو لوقف التجارب النووية .

اننا نؤيد نضال كل الشعوب من اجل الحرية وتقرير المصير ونحن متضامنون مع الشعب الكوبي البطل في نضاله ضد دسائس الاستعمار والامبريالية كما نعلن تضامننا مع شعوب افريقيا التي تناضل من اجل التحرر ، ومع الشعوب المستقلة دفاعا عن استقلالها ومن اجل توطيده . ان من الواجب القضاء على النير الاستعماري الى الابد وفي العالم كله !

توثيق التعاون مع الاتحاد السوفياتي

آمل ان يطور الوفد الحكومي برئاسة بومدين العلاقات بين بلدينا (الجزائر والاتحاد السوفياتي) . كما سيسافر قريبا وفد برئاسة رئيس الجمعية الوطنية وعضو المكتب السياسي لجبهة التحرير بن علا الحاج من اجل الاتفاق على توقيع اتفاقية التعاون الاقتصادي والثقافي ان القرار السوفياتي بمنحنا مبلغ ٩٠ مليون روبل هو مظهر من مظاهر التضامن الاخوي العظيم . لقد تلقيت دعوة لزيارة الاتحاد السوفياتي وعند سنوح اول فرصة سألبي الدعوة . ان مصلحة شعبينا التعاون مع الاتحاد السوفياتي في جميع المجالات .

وفي ختام الحديث طلب الرئيس الجزائري من رئيسي تحرير «برافدا» و«ازفستيا» ان ينقلا بواسطة الصحيفتين تحياته والحكومة الجزائرية والشعب الجزائري ، الى الشعب السوفياتي الصديق الذي وقف دائما الى جانب الجزائر .

راهب يحرق نفسه ..



قام راهب بوذي باحراق نفسه في السوق المركزي في سايجون احتجاجا على اضطهاد الدين البوذي الذي تقوم به حكومة الرئيس نانجو دين ديام .

وجرى ذلك في رابعة النهار ، عندما خرج الراهب من سيارة وصب البنزين على ثيابه واحرق نفسه .

وهو الراهب الثاني الذي يقوم بهذه العملية .



«دولة نهب ام دولة قانون» ؟

«السؤال الموضوع امام اسرائيل هو هل هي دولة نهب ام دولة قانون» ؟ هذا السؤال لم نساله نحن ولكن ساله موشيه شاريت رئيس حكومة اسرائيل السابق في الكنيست سنة ١٩٥٤ عندما اعترض في نقاشه على غزوة قبية المشؤومة وانتقدها اشد الانتقاد ، تلك الغزوة التي كان من نتائجها ايضا استقالة حكومة بن غوريون .

وفي النقاش الذي جرى في الكنيست في اعقاب التنديد باسرائيل لقيامها بغزوة قبية الدموية قال ايضا موشيه شاريت في الكنيست في ٥٣/١١/٣٠ ان الهجوم على قبية وما رافقه من سفك دماء غزيرة قد ادى الى زعزعة الراي العام العالمي واثار لدى اوساط واسعة ومختلفة مشاعر التذمر والغضب والاستهجان وخيبة امل والم تجاه دولة اسرائيل» .. لقد صدق انذاك موشيه شاريت .

ان السؤال الذي ساله موشيه شاريت لم يبق بدون جواب . لقد اجاب عليه ديان ، الذي كان القائد العام لقوات الاسرائيلية في عهد قبية ، ومعلمه بن غوريون . اجابا عليه جوابا خطيرا ليس فقط في قبية وبعد ذلك في نحالين وغزة وخان يونس وفي العدوان في سيناء سنة ١٩٥٦ وفي كفر قاسم ، لقد اجابا عليه ايضا بنهجهم المغامر العنصري باتباع سياسة قبية ، سياسة القوة والعداء الاعمى ضد العرب في الخارج وفي الداخل ايضا ، سياسة سلب الحق والانتقام من صاحبه ، لقد اجابا على هذا السؤال الخطير ايضا بسياسة الحكم العسكري وسلب الاراضي وهدم بيوت المواطنين العرب ، وبالتمييز ضد السكان العرب في اسرائيل .

وكل اسبوع ياتينا جديد من سياسة قبية هذه .. ماذا يريدنا حكام اسرائيل ان نسمي سياسة هدم بيوت عرب الزبيدات قرب طبعون ، وهدم بيت علي محمد عبد الحي في الطيرة والتهديد بهدم بقية البيوت حتى المرخص منها في الطيرة كما صرح نائب وزير الداخلية ؟ ماذا يريدون منا ان نسمي بغير سياسة قبية سياسة القضاء على الفلاحين العرب وتصفية اراضيهم ..

بعد مصادرة اراضي لبطوف لإسالة المياه المالحة .. اتت مصادرة اراضي الشاغور — اراضي البعنة والبير ونحف — لاقامة كرمئيل التي لن يكون مصيرها باحسن من مصير معلوت وشالومي من حيث الافلاس والفشل .. وبعد هذا كله ياتينا اشكول بمشروعه الذي يباشر بمصادرة بقية اراضي الناصرة ليتبعها بمصادرة اراضي الرينة ، مصادرة ٨٠٠ دونم من اراضيها المشجرة وذلك بعد ان اشترت القيرين كاييمت ما اشترت حتى قاربت على تعرية الفلاحين من اراضيهم كلها ..

اوامر المصادرة «الحميدية» تستند الى قانون المصادرة للمقاصد العامة .. ولكن اي مقاصد عامة هذه التي تريد تحقيقها يا حضرة الوزير الموقع على اوامر المصادرة ، عندما تصادر اراضي العرب في الناصرة لتخنق مدينة الناصرة العربية ، لتمنع عنها كل امكانية نمو وتطور ؟! ، اي مقاصد عامة تريد تحقيقها يا حضرة الوزير صاحب اوامر المصادرة عندما تصادر ٨٠٠ دونم ارض مشجرة من اراضي الرينة لتضمها الى شيكون الناصرة الجديد ؟! فتقلع الشجر والثمر وتجلي الفلاح العربي عن ارضه وبعد ذلك من قريته ووطنه ؟! ، اي مقاصد عامة تقصدون عندما تمنعون جميع سكان عرب منطقة ام الفحم عن اراضي المراعي المجاورة ، فتسدون في وجوههم وفي وجوه ماشيتهم باب الرزق الوحيد الذي اعتاشوا منه خلال مئات السنين ابا عن جد ؟

واذ تقومون يا حضرة الحكام باعمال «الانشاء والتعمير» هذه للقضاء على الكيان العربي في البلاد بسلب الفلاحين من اراضيهم واجلائهم عن قراهم وتشريدهم تجدون الجراة لارسال وزيرتكم الى منظمة الامم المتحدة لتذرف دموع التماسيح متباكية حزنا على وجود العنصرية في افريقيا الجنوبية وداعية لاحترام حقوق الانسان وحتى الى تعليم وثيقة حقوق الانسان في المدارس الثانوية والابتدائية ؟!

ولنا نسال الان نفس السؤال الذي ساله شاريت سنة ١٩٥٤ ماذا تريدون ايها الحكام دولة اسرائيل ان تكون .. «دولة نهب ام دولة قانون» ؟ واذ نسال السؤال نحن فالجواب عليه هو ما نسمعه الان من الحكام تجاه السكان العرب .. ولكن نحن على ثقة ان الكلمة الاخيرة لن تكون لكم ، بل لجماهير شعبكم التي ستطوح بسياسة النهب هذه ان عاجلا او اجلا ! وحتى نعجل ذلك اليوم لن ندع اعمال النهب تسير حسب اهوائكم ..

ارضنا سندافع عنها ! قرانا لن ندعوكم تخنقوها ! حقنا في المساواة سنرفعه في وجه الشمس مدافعين عنه ومناضلين من اجله بكل ما اوتينا من عزم وصلابة ونفس طويل حتى يطلع الصبح ..

ك. ص.

«المساعدات» الاسرائيليه لدول افريقيا تمولها السوق الاوروبيه المشتركه

مكتب الاتحاد — اذاعة راديو اسرائيل، استنادا الى مصدر موثوق في بروكسل، ان السوق الاوروبية المشتركة قد قررت الاشتراك في تمويل مشروعات اسرائيل «المساعدة» الدول الافريقية .

واورد راديو اسرائيل في هذا النبا ان الاموال ، لهذا الغرض ، ستاتي من «صندوق التطوير الاوروبي» . واسرائيل هي الدولة الاولى التي اشتركت في هذا الصندوق باستثناء دول غربي اوروبا وامريكا وكندا ..

والشرط الذي اشترطته السوق المشتركة هو ان على اسرائيل ان تحصل مقدما على موافقة «السوق» على كل مشروع مساعدة تقوم به في افريقيا وتطلب تمويله . كما قررت لجنة «السوق» ان الطلاب الافريقيين الذين يتلقون منحا دراسية من «صندوق التطوير الاوروبي» يستطيعون تلقي الدروس في اسرائيل ايضا ..

بورما تؤمم اسهم السوليل بونيه

القدس — لمراسل الاتحاد — اممت حكومة بورما في مطلع تشرين الاول الحالي الحصة التي تملكها شركة السوليل بونيه الاسرائيلية في شركة مشتركة لاشغال المقاولة في بورما .

وكانت السوليل بونيه تمتلك ٤٩ بالمئة من اسهم هذه الشركة . وسيسافر ممثلو السوليل بونيه الى بورما لاجراء مفاوضات مع حكومة بورما على قيمة التعويضات .

بجرة قلم يحول وزير الداخليه الاقلية في لجنة انتخابات كفرياسيف الى اكثرية

جماهير كفرياسيف تدرك القصد من المؤامرة

كفر ياسيف — لمراسل الاتحاد — اصدر وزير الداخلية شبيرا (من «المتدينين») امرا بتعيين ثلاثة اعضاء اضافيين في لجنة انتخابات مجلس كفر ياسيف المحلي وهي اللجنة التي انتخبها المجلس والتي تمثل كافة الكتل فيه .

والامر الذي له دلالته على نوايا السلطات هو ان هؤلاء الاعضاء الثلاثة الجدد يمثلون القوائم الممثلة في المجلس وفي اللجنة الانتخابية . ولهذا فليس من هدف لضمهم سوى جعل الاقلية في اللجنة .. اكثرية بجرة قلم من وزير الداخلية .

فانطون شحادة عضو نشيط في كتلة المباي ومحمد حسن صفية مثله وعيسى بصل مبامي

غير ان حسابات حضرة الوزير خاطئة . فعلى الرغم من هذه الخطوة المعادية للدمقراطية فان جماهير البلدة تدرك اسبابها ودوافعها وهي تعرف ان الماشطة لن تفلح في اصلاح الوجه البشع ابدا .

رسائل القراء

وصلت الينا من عوض دراوشه من عرابة رسالة يستعرض فيها الاسباب الداعية الى هرب الشباب ويقول انها سياسة الحكومة ومعاملتها لهم وتحريضها ضدهم واتهامهم بالعداء للدولة وتنظيم شبكات التجسس . هذا بالاضافة الى اغلاق ابواب العمل والثقافة امامهم .

ففي عرابة لا يوجد ناد واحد للشباب ونادي الهستدروت الذي اقيم قبل مدة اغلق بحجة ان الاهالي سرقوا مقاعده وكراسيه .

اما بخصوص سلطة المعارف فيقول عوض دراوشه انها لا تعقد اجتماعاتها السنوية المعتادة والمدرسة خراب ونصف الطلاب يجلسون على الحجارة وتحت الشجر .

وفي نهاية رسالته يمتدح اهل عرابة الاحرار الذين لا يحترمون الاجراء والذين ياكلون من عرق جباههم ويكرهون النفاق والفساد .

كتلة كفرياسيف الدمقراطية تفضح نية مصادرة اراضي البلدة

كفر ياسيف — لمراسلنا — وزعت كتلة كفر ياسيف الدمقراطية منشورا على السكان فضحت فيه سياسة الحكومة التي تستهدف مصادرة البقية الباقية من اراضي المواطنين العرب وتشريدهم وبضمن ذلك اراضي كفر ياسيف .

«منذ عدة سنوات — يقول المنشور — ونحن نقول ان اراضي دار غريبة في خطر ما لم تضم لمنطقة التنظيم لكفر ياسيف ، وهذا ما دفعنا للاصرار على المطالبة بضمها . ويظهر انه نفس السبب الذي يدفع دائرة التنظيم لرفض ذلك . والان فان الخطر على ما يظهر لا يهدد اراضي دار غريبة وحدها ولا اراضي كفر ياسيف فحسب وانما اربعمائة الف دونم من اراضي الجليل»

«ان مصادرة الحكومة لاراضيكم — يضيف المنشور — كانت تستلزم ضرب كتلتكم المناضلة المخلصة ، كتلة كفر ياسيف الدمقراطية التي تقف في ادارة مجلسكم المحلي حارسا امينا يقظا» .

ويفضح المنشور كتلتي المباي والمبام اللتين باستقالتهما من المجلس اعطتا السلاح للمتآمرين على المجلس المحلي وكتلته الدمقراطية .

ويدعو المنشور اهالي كفر ياسيف الى اعادة كتلة كفر ياسيف الدمقراطية لادارة المجلس المحلي في الانتخابات بقوة اكثر .

اكسال وكفر كنا تتضامنان مع الطيرة والطيبة

الناصرة — لمراسل الاتحاد — عدد كبير من اهالي قريتي اكسال وكفر كنا قد اعلنوا عن تضامنهم مع اهالي الطيرة والطيبة ونددوا بالاجراءات التعسفية التي اتخذها الحكم العسكري ضد ابناء القريتين ، واستنكروا هدم البيوت وطالبوا بوضع حد لسياسة خنق القرى العربية .

وقد وقع المواطنون في القريتين على عرائض بهذا الشان ارسلت الى رئيس الحكومة .

رئيس المجلس المحلي بكفرياسيف يرد على تحريضات الصحف الرجعية

كفر ياسيف — لمراسلنا — «لقد اعمى السلطات وعز عليها ان ترى مدرستنا تتقدم ، لذلك اخذت تحرض علينا في الصحف وتدعي ان المدرسة وكر الشيوعيين وان رواتب المعلمين لا تدفع في حينها وان ثلاثة اشهر متاخرة الى غير ذلك . وانا اؤكد ان هذه الادعاءات والاباطيل ليس لها اساس من الصحة» .

هذا ما صرح به لي السيد فوزي خوري رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي ردا على تهجمات الصحف والاحزاب الصهيونية على مدرسة يني الثانوية في المدة الاخيرة .

واضاف السيد فوزي خوري في رده :

«ان رواتب المعلمين جميعها مدفوعة حتى آخر بروطة ، والوضع التربوي في المدرسة خلال العام الماضي وفي هذا العام ممتاز ، حيث لم تحصل فيها اية مشكلة . كما ان نتائج البجروت للعام الماضي تدحض هذه الافتراءات . يكفينا فخرا التقدير الذي نلاقيه من جميع من يزور مدرستنا من مختلف الفئات والهيئات . فالجامعة العبرية زارتنا في العام الماضي ووعدت ان تزورنا في هذا العام وان ترسل خريجيها لحضور دروس نموذجية في مدرستنا كذلك زارنا طلاب من عدة كيبوتسات ومدارس واخذوا انطباعات جيدة عن مستوى الدراسة وعن الجو الدراسي الجدي الذي يسود المدرسة

والمعروف ان مدرسة يني فيها ١٨٠ طالبا موزعين في ست شعب وهي مركزة في تخشيبات خاصة مؤقتة لان ادارة المجلس تنوي اقامة بناء خاص لها .

وتقف مدرسة يني في طليعة المدارس الثانوية العربية في اسرائيل وهي تحصل على اعلى نسبة نجاح في امتحانات البجروت . وفي العام الماضي تقدم طلاب الصف الحادي عشر لامتحان الرياضيات فاجتاز تسعة منهم الامتحان بنجاح وخصصت ادارة المدرسة برنامجا خاصا لباقي الطلاب في دراسة الرياضيات .

هذا ويتلقى اكثر من ٧٥٠ طالبا علومهم في المدرسة الابتدائية . وهم مقسمون على ٢١ شعبة ، كلها كانت جاهزة ومعدة لاستقبال الطلاب قبل بداية السنة الدراسية الحالية وقد الغي نظام المناوبة (الشفت) في المدرسة بعد ان امن المجلس المحلي الغرف الكافية لجميع الصفوف . وقد توجه المجلس بتاريخ ٦٣/٧/١٠ الى دائرة المعارف بطلب قرض لبناء غرف اضافية الا ان السيد غديش (مدير المعارف العربية) رفض بسرعة الطلب بتاريخ ٦٣/٧/١٧

بلدية الناصرة تهمل قضية المظلات مع ان شركات الباصات مستعدة لدفع حصتها

الناصرة — لمراسل الاتحاد — على الرغم من ان مدير حركة السير قد عين مواقع لاقامة مظلات فيها تقي المسافرين المنتظرين امطار الشتاء وحر الصيف ، فان البلدية ما زالت تتهرب من تنفيذ واجبها متذرعة بمختلف الحجج .

وقد قابل وفد من سكان حي الميدان وبير الامير وجبل كفار هحورش رئيس البلدية ونائبيه نديم بطحيش وعبد العزيز الزعبي (المبامي) وقال رئيس البلدية ان بلديته ابلغت الشركات بالامر ولكن هذه لا تعمل شيئا وطالب الوفد مقابلة شركات الباصات .

وذهب الوفد وقابل مدير شركة الجليل السيد نقولا جرجوره الذي ايد مطالب السكان واتصل بنائب رئيس البلدية نديم بطحيش ولام البلدية على انها لم تدع الشركتين الى اجتماع لترتيب القضية وقال ان شركته مستعدة لدفع حصتها من تكاليف المظلات فورا ، ثم اتصل الوفد بمدير شركة العفيفي الذي اتصل ايضا بالبلدية واعلن ان شركته مستعدة لدفع حصتها .

فما الذي بقي يا حضرة رئيس البلدية ؟! ان الشتاء على الابواب والسكان يريدون الاسراع في اقامة المظلات المطلوبة .

مردخاي اورن تطهير سمعته

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — نشرت قول همام في عددها من يوم الجمعة الماضي نبا من مندوبها الخاص في براغ ذكر فيه ان توجه الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي بشان تطهير سمعة مردخاي اورن (احد زعماء المبام) من التهم التي كانت قد وجهت له — قد حظي باهتمام ايجابي كبير . فقد اعيد البحث في ملفات قضية اورن واتخذت الدوائر التشيكوسلوفاكية ذات الاختصاص في اعقابه قرارا بتطهير سمعة اورن .

واورن كان قد اعتقل في سنة ١٩٥١ وقدم الى محكمة في سنة ١٩٥٣ وحكم عليه بتهمة التجسس بالسجن مدة ١٥ سنة ولكن اخلي سبيله في سنة ١٩٥٦ .

وجدير بالذكر ان بحثا مجددا قد جرى مؤخرا في ملفات عدد من القضايا التي صدرت فيها احكام في عهد تقديس الشخصية وكان فيها اجحاف وغبن للمتهمين وخرق للقوانين الاشتراكية والدمقراطية الاشتراكية . ونتيجة لذلك الغيت عدة من تلك القرارات .

تهنئة

الى شكري عبيد وعروسه تهانينا الحارة بمناسبة زواجكما وبالرفاه والبنين

الحزب الشيوعي

فرع عبلين

سير الحملة في منطقة الناصرة

بلغ ما وصل الى صندوق المنطقة من الحملة المالية حتى هذا التاريخ مبلغ ٢٠٠٧٧ ليرا وهو يساوي ١٠٨،٥ في المئة من الحصة القطرية ، و٩٦،٣ في المئة من الهدف المنطقي ، وقد جمع هذا المبلغ بواسطة الفروع والقطاعات على الوجه التالي :

قطاع الخط

الفرع	المدفوع	مئويا
طرعان	٣٤٠	١١٣،٣
يافة	٩٢٥	١١٢
المغار	٣٨٠	١٠٨،٥
عيلوط	٠٥٤	١٠٨
الرينة	٦٨٥	١٠٥،٤
عيلبون	٤٥٠	١٠٠
كفركنا	٧٩٠	٩٥،٧
اكسال	٤٥	٩٠
المجموع	٣٦٥٩	١٠٤،٥

قطاع الناصرة

الفرع	المدفوع	مئويا
الناصرة	٦٠٦٠	١٠١

قطاع شفاعمرو — البطوف

الفرع	المدفوع	مئويا
عرابة	٧٢٠	١٢٠
شفاعمرو	١٧٦٠	١١٠
عبلين	١٢٢٥	١٠٢
دير حنا	٢٩٩	٨٨،٦
طمرة	٤٤٩	٨١،٧
كابول	١١٠	٧٣،٣
سخنين	٠٩٠	٦٠
المجموع	٤٧٥٣٠	٩٩

قطاع الشمال

الفرع	المدفوع	مئويا
البقيعة	٣٥٠	١١٦،٦
البعنة ودير الاسد	٩٢٠	١١٥
ابوسنان	٩٠٠	١١٢،٥
يركا	٠٥٢	١٠٤
كفرياسيف	٢٠٠٠	١٠٠
الرامة	٠٨٠٠	١٠٠
المكر	٠٢٤٣	٨١
ترشيحا	٢٣٠	٠٧٦
مجد الكروم	٠٥٠	٧١
نحف	٠٣٥	٧٠
دنون	٠٢٥	٠١٠
المجموع	٥٦٠٥	٩٩

● تفوق قطاع الخط على بقية القطاعات وقد وصل الى ١٠٤،٥ في المئة من حصته المنطقية ، يليه قطاع الناصرة وقد وصل الى ١٠١ في المئة .

● فروع دنون ، نحف ، مجد الكروم ، ترشيحا ، المكر سخنين ، كابول ، طمرة ، دير حنا ، اكسال ، وكفر كنا ، التي لم تحقق حتى الان كامل هدفها المنطقي مدعوة الى تحقيقه واللحاق بالفروع المتقدمة . لقد وضعت المنطقة والفروع اهدافها في الحملة حسب حاجاتها المالية لذلك عليها ان تحقق ما قررته .

قبيلة ابو ربيعه لم تطالب بتعويض بل باراضيها المصادرة

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — نفى الشيخ محمد ابو ربيعة، شيخ قبيلة ابو ربيعه — وهي اكبر القبائل البدوية في النقب — نفى ما نشرته بعض الصحف من ان ابناء قبيلته يطالبون السلطات بدفع تعويضات لهم على اراضيهم المصادرة. وقال ان طلب القبيلة هو اعادة الاراضي المصادرة الى القبيلة فورا .

وقد ذكر هذا الشيخ ان موظفا من «ادارة اراضي اسرائيل» كان قد زار مضارب القبيلة قبل نحو اسبوعين واعلن ان ٦٠ الف دونم القريبة من تل مرد والتي يستغلها افراد القبيلة منذ عشرات السنين قد اصبحت منذ هذا الاعلان ضمن منطقة تل مرد ويحظر على افراد القبيلة استغلالها ..

وعلى اثر هذا توجه شيخ القبيلة الى مكاتب «ادارة اراضي اسرائيل» بتل ابيب مطالبا باعادة الاراضي الى القبيلة فورا مبينا ان ابناء القبيلة يستغلونها منذ عشرات السنين وان لديهم وثائق ومستندات بل وقرارات من محكمة العدل العليا في زمن الانتداب تثبت ان الارض لهم . واعلن ان ابناء القبيلة يطالبون بارضهم التي لن يقبلوا عنها تعويضا .

من اجل السلام والمستقبل السعيد

يعقد

اجتماع احتفالي

يوم الثلاثاء ٦٣/١٠/١٥ الساعة ٧،٣٠ مساء في قاعة الصداقة بيافا — شارع ايرليخ رقم ٥

تتكلم فيه المندوبات الاسرائيليات الى مؤتمر النساء العالمي في موسكو :

* الممثلة بانيا لانسيت
* عضو الكنيست استر فلنسكا
* سميره خوري

يعرض في نهاية الاجتماع فيلم الملاحة الكونية تيرشكوفا

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
١٨ شارع قيساريه — حيفا
تلفون ٢٥٩١ ص.ب ١٠٤
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر
تلفون ٥١٤٥٧
٤٢ شارع الوادي — حيفا

١٠ آلاف مستخدم في صندوق المرضى يتأهبون للاضراب

اجتماعات احتجاجية على التنكر لمطالبهم المتعلقة بالاجور وشروط العمل

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – الوف مستخدمي صندوق المرضى (كوبات حوليم) في منطقتي القدس وتل ابيب عقدوا اجتماعات لهم اعطيت فيها تفاصيل الاستقالات الاحتجاجية التي قدمتها جميع هيئات صندوق المرضى، القطرية والمحلية ، ردا على الاهمال المتواصل لحقوقهم ومطالبهم المتعلقة بالاجور وشروط العمل وحقوق المستخدمين . وكان مجلس مستخدمي صندوق المرضى قد قرر استقالة كل هيئات المستخدمين على اثر الاهمال المزري الذي يبديه مركز صندوق المرضى وزعامة الهستدروت .

والمستخدمون الذين اشتركوا في النقاش قد طالبوا باتخاذ خطوات شديدة فعالة بل واعلان الاضراب اذا لم يطرأ اي تحول في الوضع خلال الايام القليلة القادمة .

وتكلم رئيس المنظمة القطرية الذي حدث المجتمعين في القدس عن الاهمال الذي تلاقيه طلباتهم الامر الذي جعلها تستمر سنوات رغم ان مطالبهم بدأت منذ عام ١٩٦١ وابدى استياءه من تصرفات زعامة الهستدروت التي لا تفرض المطالب على مؤسسة صندوق المرضى .

هذا وهدد المجتمعون باتخاذ اجراءات واسعة قبل البدء باعلان اضراب الذي ان تم فسيشترك فيه اكثر من ١٠ الاف مستخدم .

في خضم الكفاح الشعبي العارم ضد الحكم العسكري

١٢ مواطنا من باقة الغربية يساقون الى المحكمة العسكرية ويتلقون احكاما بالسجن والغرامات الباهظة

كفار سابا – لمندوب الاتحاد – **في هذا الوقت الذي يجري فيه المواطنون العرب واليهود جنبا الى جنب ، معارك واسعة لالغاء الحكم العسكري ، الذي يقف على شفا الهاوية ، وبعد ان اعلن رئيس الحكومة ليفي اشكول عن قرب اجراء تخفيفات في هذا الحكم الكريه**

في هذا الوقت تجري محاكمات عسكرية جديدة ، وتساق افواج جديدة من المواطنين العرب الى قاعة المحاكم لتلقى «جزاءا رهيبا»

ويوم الاحد الماضي ، جرت هنا محاكمة اثني عشر عربيا من عمال وفلاحي باقة الغربية بتهمة محاولة اختراق «الحصار» الذي ضربه الحكم العسكري حول منطقة الطيبة قبل حوالي شهرين عندما دعت اللجنة العربية اليهودية الى اجتماع شعبي كبير للمطالبة بالغاء الحكم العسكري البغيض . وكانت الشرطة قد اعترضت سبيل وفد باقة الى الاجتماع ومنعته من الوصول الى الطيبة .

وقال محامي الدفاع ان اعلان منطقة الطيبة منطقة مغلقة لم يعلن عنه الا قبل ذلك بمدة قصيرة ولذلك لم يعلم المتهمون بذلك . وطلب المحامي روديتي من المحكمة ان تبحث في ظروف وملابسات القضية، وهل صحيح اصدار مثل هذا الاعلان ام لا !

ورفضت المحكمة كل دفاع المحامي ، واعلنت الاحكام الجائرة التالية :

عبد الوهاب محمد صوالحه
غرامه ١٥٠ ليرا

محمود رضا مصاروه
سجن ٤٥ يوما

محمد محمود فطيمه
غرامة ٢٠٠ ليرا

سامي محمد
غرامه ١٥٠ ليرا

خالد محمد مواسي
غرامة ١٥٠ ليرا

احمد مصاروه
غرامة ١٦٠ ليرا

فؤاد احمد مواسي
غرامه ١٥٠ ليرا

ابراهيم محمد خالد
غرامة ٢٠٠ ليرا

ابراهيم بيادسه
سجن ٤٥ يوما

حسني سعيد
٦٠ ليرا

مصطفى غنايم
٣٠ ليرا

ابراهيم سعيد
٦٠ ليرا

وقررت المحكمة اطلاق سراح محمود مصاروه وابراهيم بيادسي اللذين حكم عليهما بالسجن بكفالة ٥٠٠ ليرا حتى مدة الاستئناف

وقد اعاد ابراهيم بيادسه الى المحكمة ماساته مع الحكم العسكري فقال : انه جرحني في القلب ، ولن انسى ابني المريض الذي مات امام مكتب الحاكم العسكري ونحن في انتظار اعطائنا تصريحا لننقله الى الطبيب . وقال ان نضالي ضد الحكم العسكري يقرب الاخوة اليهودية العربية .

وكان جواب الحاكم على هذه المأساة – ٤٥ يوما في السجن !

وقد قاطع الحاكم المحامي روديتي عندما اخذ يحكي عن جور الحكم العسكري ، وعن النضال الشعبي الكبير لالغائه

يخططون اقامة كرمئيل على اراضي الفلاحين العرب

بينما شبيهتاها معلوت وشلومي تحتضران ..

مكتب الاتحاد – «على بعد عدة كيلو مترات فقط من المنطقة التي ينوون اقامة مدينة «كرمئيل» فيها ، تحتضر ببطء بلدة «معلوت» التي اقيمت للسبب ذاته الذي يعزون اليه اقامة كرمئيل – هذا ما كتبته جريدة هآرتس في ٦٣/٩/٣٠ في مقال بعنوان «بلدان يحتضران في الجليل» بقلم مكاتبها يهوشع جلبوع

وهآرتس تذكر ان «معلوت» في اعلى الجليل ، ليست وحيدة في هذا المصير فهي «مثل اختها شلومي ، في غربي الجليل» التي تحتضر ايضا . اما السلطات الفارقة في الاعداد لاقامة كرمئيل على الاراضي المصادرة من الفلاحين العرب في دير الاسد والبعنة ونحف ، فتقول هآرتس عنهم انهم «منهمكون في تفاصيل تخطيط المدينة العتيدة بحيث لا يجدون لديهم الوقت الكافي لكي ينظروا قليلا الى الوراء ، وانهم مثل ذلك المهندس الذي من فرط حماسه لمشروعاته الجديدة ، لم يشعر بان البيت الذي اتم بناءه الان ينهار امام عينيه لانه نسي ان يضع اساسا له» .

وتروي هآرتس قصة قيام معلوت (قرب ترشيحا) . وفي سياق الرواية تعترف بان تهويد الجليل هو الدافع . وتقول :

«لقد خططت (معلوت) واسست قبل ست سنوات لكي توطد الاساس اليهودي في قلب المنطقة العربية . . وسكانها كانوا سيعيشون على الصناعة والصناعة الصغيرة والزراعة والاستجمام وقيل ان من ٢٠–٣٠ الفا سيجدون معيشتهم هنا وكان التخطيط يترك انطباعا قويا . شوارع فسيحة ، وارصفة ، ومساكن من عدة طوابق»

ثم تستعرض هآرتس النتائج ..

«ليس في معلوت اي صناعة او صناعة صغيرة وليس هناك اثر للزراعة ولا للاستجمام والسكان وهم من اصل مغربي اكثرهم عاطلون . فمن مجموع ٤٦٥ عائلة تسكن في البلدة هناك ٣٦٠ عائلة تهتم بها وزارة الشؤون الاجتماعية بينها ٢٢٠ عائلة محتاجة للمساعدة المالية الدائمة في كل شهر . والعنصر الاوروبي الذي تركز في ترشيحا العربية التي ضمت الى معلوت (نحو ١٤٠ عائلة) هرب من المنطقة ولم يبق منه سوى ١٤ عائلة . والعنصر الانتاجي الضئيل يواصل الهرب ، ولم يبق في البلدة سوى المرضى والمعتوهين الذين يضاف اليهم قادمون جدد هم باكثريتهم ، حالات اجتماعية.

وتعود هآرتس لتروي قصة شقيقة معلوت، شلومي :

لقد كانت هنا قرية عربية تركها سكانها . وعقد العزم على ان يوطنوا في القرية يهود .. وقيل ان بلدة شلومي هذه ستكون مركزا منطقيا . وعلى اي شي ستعتمد ولمن ستكون مركزا ولماذا ؟ اجابوا : على الصناعة والصناعة الصغيرة . وككل بلدة في منطقة يسكنها فلاحون سيتطور في شلومي عنصر التجارة والخدمات والترفيه . ولكن ليس في شلومي لا صناعة ولا صناعة صغيرة ولا تجارة ولا خدمات . فيها مستوطنة مهملة اكثر بيوتها تبدو خرائب تحيط بها الاعشاب .

ويؤخذ مما قالته هآرتس على لسان المسؤولين في البلدتين اللتين تحتضران انهم يطالبون بارسال العنصر الاوروبي الى معلوت وشلومي لكي ينقذوا الوضع وكأن القضية هي قضية البلاد التي جاء منها السكان لا قضية اهمال السلطات الفاضح

وبعد ذلك بايام كتبت جريدة هآرتس مقالا افتتاحيا استعرضت فيه مشروع رئيس الحكومة ، اشكول ، لـ «توطين الجليل» واعادت فيه ذكر قضايا معلوت وشلومي وقالت ان المشروع سيستغل لاغراض الدعاية .

وعلى الرغم من هذا كله ، على الرغم من الفشل الذي منيت به المشروعات السابقة وعلى الرغم من ان معلوت وشلومي تحتضران ببطء ، فان السلطات ماضية في عدوانها على الفلاحين العرب في دير الاسد والبعنة ونحف لتجريدهم من اراضيهم القليلة الباقية لاقامة مدينة كرمئيل عليها . الامر الذي يؤكد مجددا ان القضية بالنسبة للسلطات ليست التطوير ولا حتى التوطين وانما تجريد المواطنين العرب من اراضيهم وهدم كيانهم ..

اجتماعات شعبية [بقية]

المواطنين العرب ، ومع «القائمة السوداء» بالاشخاص «الغير المرضي عنهم» ومع قوانين السجن والنفي الادارية والمناطق المغلقة ، سيستمر المواطنون العرب في معاناة الاضطهاد الذي عانوه طيلة ١٥ سنة مضت ، والذي يتنادى في النضال ضده المواطنون العرب والقوى الدمقراطية اليهودية . لذلك يجب الغاء الحكم العسكري لا تعديله .

في اسرائيل التمييز «كشير»(!)

وتعرض النائب طوبي الى تلون وزيرة الخارجية غولده مئير في الامم المتحدة عند حديثها عن التمييز العنصري في جنوب افريقيا بينما في البلاد التي تمثلها تمييز عنصري ضد الاهلين العرب . وهي تهاجم الاتحاد السوفياتي وتختلق «التمييز» عنصريا ضد اليهود» في وطن الحرية والمساواة من مواطني اسرائيل العرب .

وقال ايضا : اما نحن المواطنين العرب فلن نهدأ حتى يلغى الحكم العسكري نهائيا .

اجراءات بوليسية تعسفية

وبعد ان انتهى توفيق طوبي من القاء كلمته وخرج من دير حنا سدت الطريق سيارة بوليس فيهما الضابطان حنا خضر وبن اسحق وابلغاه انهما لن يسمحا له بالدخول الى اية قرية وان عليه ان يغادر حالا منطقة الحكم العسكري بحجة ان ليس لديه تصريح ، وانه عقد اجتماعا غير قانوني . ومنعه الضابطان من الدخول الى عرابة وسخنين وطمرة وعبلين حيث كان ينتظر المجتمعون . واعتقلت الشرطة الرفيق نصري المر سكرتير الحزب في عبلين والرفيقين سالم صليبا وسالم جبران بتهمة مرافقة توفيق طوبي واشتراكهما في «الاجتماع غير القانوني» كما حاولت الشرطة مصادرة مكبر الصوت من سيارة النائب الشيوعي

هذا ورافقت سيارات البوليس سيارة النائب توفيق طوبي حتى مدينة عكا ، ومن هناك تابعت مرافقته حتى حيفا حتى لا يدخل منطقة الحكم العسكري .

وبتدخل النائب توفيق طوبي اخلي سبيل الموقوفين بكفالته .

بن بيلا لن يكون (بقية)

وفقا لنصوص الدستور وقال ان مؤامرة اجرامية تهدد الثورة والوحدة القومية ولكنه لن يرسل جنودا لمحاربة سكان جبال القبائل .

وقد منعت الحكومة الجزائرية نشاط الحزب المعارض الذي يؤيد المتمردين واعتبرته حزبا غير مشروع وبالاجماع اقر المجلس الوطني مشروع قرار قدمه ١٣ نائبا من القبائل وجاء فيه : ليس هناك قضية قبائل . فهذه المنطقة جزء من الجزائر شانها شان المناطق الاخرى . والشعب الجزائري ولا سيما سكان القبائل يعتقدون ان الوحدة القومية لا يمكن زعزعتها . اننا نشجب كل النشاط المعارض الذي يهدف الى تقويض وحدة جبهة التحرير القومي والى عرقلة سير الثورة نحو الاشتراكية .

بحث النزاع مع المغرب

هذا وعقد وزير الخارجية الجزائرية اجتماعا بوزير خارجية المغرب بالوكالة وبحثا في نزاع الحدود بين الدولتين . فكما هو معروف تطالب حكومة المغرب بمناطق صحراوية واسعة واقعة تحت الحكم الجزائري وقد وقعت اصطدامات على الحدود . وعلم ان البحث قد تناول تمهيد السبيل لعقد اجتماع بين الرئيس بن بيلا والملك حسن لبحث الاتهامات التي اعلنتها الجزائر بشان تاييد المغرب للمتمردين .

اشكول يختلق [بقية]

فاعترف بانه يتعرض الى ضغط بقصد ان يقوم باعمال عسكرية . وقد قال اشكول – حسب ما نشرته هآرتس انه «لا يكفي ان ترغب اسرائيل في السلام بل عليها ان تثبت ان وجهتها هي للسلام ولهذا فقد اخذ على عاتقه الخطوة غير الشعبية بالتوجه الى هيئة الامم المتحدة اثناء التوتر على الحدود السورية على الرغم من انه كانت اراء تطالب بالرد على التحرشات بالقوة» . واضاف اشكول يقول ان .. «الضغط على الزناد يجب ان يأتي في المرحلة الثانية وليس فورا .. واستطرد يقول: ولهذا يجب ان لا تسرع اسرائيل بزعزعة الهدوء حتى ولو ان السوريين هم الذين يخرقونه(!!)

بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

اوقفوا حملة العداء للاتحاد السوفياتي

حيفا – مكتب الاتحاد – اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا قبل ايام ندت فيه بحملة التحريض المحمومة على الاتحاد السوفياتي في اسرائيل

وجاء في البيان : ان ابواق الحكومة تبث بشكل منظم متعمدا وبدون خجل حملة افتراءات حول وضع «يهود روسيا» في حين ان يهود الاتحاد السوفياتي لم يطلبوا هذا الدفاع عنهم وليسوا في حاجة له .

ويذكر البيان حقائق تدحض مزاعم ابواق السلطة والرجعية في اسرائيل فيقول عن وضع يهود الاتحاد السوفياتي :

على الرغم من ان نسبة اليهود في الاتحاد السوفياتي ١ بالمئة من مجموع السكان فان المراكز التي يحتلها اليهود في الخدمات الاجتماعية المختلفة وخصوصا مجال الثقافة والعلوم يزيد على ١٠ بالمئة من مجموع هذه المراكز . وكثيرون منهم حازوا على وسام لينين للسلام وكثيرون تفوقوا في كتائب العمل الشيوعية .

كما ذكر البيان ان ديناميتس ديمتش ، اليهودي ، قد بلغ رتبة نائب رئيس حكومة في الاتحاد السوفياتي .

ويؤكد البيان ان هذه الحملة هي حلقة في سلسلة مشاريع الحرب الباردة التي مركزها في الولايات المتحدة ، وانها ستار من الدخان لصرف الانظار عن ارتباط حكام اسرائيل بالمانيا الغربية التي تحيي العسكرية من جديد .

ويتوجه النداء الى جماهير الشعب والعمال بوضع حد لحملة العداء والتحريض على الاتحاد السوفياتي .

عمال تستمرون يعودون للعمل بعد تحقيق مطلبهم

بني براك – عمال مصنع النسيج «تسمرون» البالغ عددهم ٣٥٠ عاملا عادوا امس الاول الى اعمالهم بعد ان اضربوا ثلاثة ايام حققوا في اعقابها كامل مطالبهم .

ففي المفاوضات التي جرت بين لجنة العمال وادارة المصنع تقرر اعادة العاملة التي كانت في اشهر الحمل ، والمريضة ، الى عمل مناسب على ان يقر الطبيب خلال اسبوع اذا كانت ظروف عملها الجديدة تؤثر على صحتها .

وقد نشب الاضراب ، الذي لم تؤيده زعامة الهستدروت حينما رفضت ادارة المصنع ان تجد عملا يتلاءم وحالة العاملة الصحية . وكان الاضراب شاملا تجلت فيه وحدة العمال .

تفتيش في بيوت شيوعيي البقيعة بحثا عن ... الحبر الاحمر !!

البقيعة – لمراسلنا – قام البوليس يوم الاحد الماضي برفقة المختار بالتفتيش في بيوت الرفاق : كمال حاج ورزق سمعان وسالم جبران بحجة البحث عن دهان احمر بعد ان وجد على جدران القرية شعارات تطالب بالغاء الحكم العسكري وبارجاع المعلمين المفصولين الى مدارسهم

ولكن البوليس لم يجد شيئا في بيوت هؤلاء الرفاق .

وكان بجانب بيت الرفيق كمال حاج عدة فتيان صغار فتقدم منهم احد افراد البوليس وقبض على احدهم وانهال عليه بالشتائم .

وبعد انتهاء عملية التفتيش ولتغطية فشله طلب البوليس من عائلات الرفاق المذكورين ابلاغ هؤلاء الرفاق ان عليهم الذهاب الى مركز بوليس ترشيحا في اليوم التالي .

النائب طوبي يستجوب وزير الزراعة بشان مراعي الخرب المجاورة لام الفحم

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – قدم النائب الشيوعي توفيق طوبي ، استجوابا الى وزير الزراعة بشان منع السلطات المراعي عن سكان الخرب الواقعة في منطقة ام الفحم – خربة كيوان والبيار والمطلة والعرايش وعين جرار وغيرها – الامر الذي يهدد مواشيهم ، التي هي مصدر رزقهم – بالموت المحقق .

وذكر النائب الشيوعي ان هؤلاء المواطنين الذين يبلغ عددهم ٥٠٠ نفس يرعون مواشيهم في المنطقة منذ عشرات السنين وانهم قد ارسلوا الى الوزير شكوى على حرمان قطعانهم من المراعي .

وطلب النائب طوبي في استجوابه من الوزير ان يجيب مبينا اسباب هذه الخطوة وهل هو مستعد للعمل على ان لا تسلب من هؤلاء المواطنين مراعي مواشيهم .

المحادثات السوفياتية

(بقية)

مصالح البلدين . مختلف عليها ظهرت في المحادثات الثلاثية . ومن هذه القضايا : اقامة مراكز رقابة لمنع الهجوم المفاجيء ، وعدم نشر الاسلحة النووية وتقليص الميزانيات العسكرية، والقضية الالمانية وبرلين ، ومعاهدة عدم الاعتداء .